

صدر الكتاب الثالث عشر لـ عدنان أحمد الحاجي

الحمد لله الذي لا تحصى مننه إذ وفقنا سبحانه وتعالى في إصدار كتابنا: «المرأة من القمر والرجل من الأرض». هذا الكتاب هو الثالث عشر ضمن سلسلة كتب صدرت لنا في مجالات علمية متنوعة ومتعددة.

القيمة المضافة لهذا الكتاب هي أنه يزود القاريء الكريم بمعرفة وافية وحقائق علمية رصينة توصلت إليها دراسات متخصصة في مختلف علوم النفس والاجتماع والأعصاب نشرتها مراكز أبحاث وجامعات وخبراء في مجال العلاقات الزوجية والأسرية. الكتاب يهدف أن يمتد بموضوعاته إلى عمق حياة الانسان بجوانبها المختلفة وفهمها فهمًا صحيحًا حتى يستطيع مقارنة العلاقة الزوجية وما يكتنفها وما يطرأ عليها من مشكلات مقارنةً مستنيرةً بالأدلة العلمية، وذلك لتعزيز هذه العلاقة ورफدها بما يوجب بقاءها متجذرةً مزدهرةً متجددةً يسودها الحب والوئام والتفاهم المثمر بين الزوجين وأسرتهما، وللمحد من المشكلات التي قد تتفاقم وتصل إلى ما لا يحمد عقباه وللتقليل من حالات الانفصال والطلاق المتفاقمة هذه الأيام،

تضمن الكتاب أربعة فصول متنوعة غطت 66 دراسة وتقريرًا علميًا، معظمها نشر حديثًا في دوريات علمية، روعيت فيها قيمة ورصانة الدراسات من الناحية العلمية وحاجة المجتمع وحتى أصحاب التخصص في هذا المجال. يعتبر هذا الكتاب منهجًا معرفيًا غنيًا بالمعلومات القيمة ذات العلاقة وإضافة نوعية في مجال العلاقات الزوجية والأسرية

تمحورت فصول الكتاب حول ما استجد من دراسات ومواضيع في دور الحب في العلاقات الزوجية والأسرية والعوامل المؤثرة في تعزيزها. كما تناول الكتاب أيضًا مشكلات الانفصال وما يؤثر فيها وما يترتب عليها. وبما أن هناك دورًا بارزًا للحمل والولادة وتربية الأسرة في استقرار الحياة الزوجية و / أو في كونها، لا سمح الله، موردًا من موارد الخلاف بين الزوجين، فقد خصص الكتاب فصلًا يتناول هذا الموضوع ليكون الزوجان على معرفة تامة بما له وما يترتب عليه حتى يتفهما مقتضياته ويستعدا لمفاجآت هذه الفترة التي، مع جمالها الفطري، قد لا تخلو من مطبات تحتاج إلى صبر وحكمة وحسن إدارة بعد تفهم أسبابها تداعياتها. كما ناقش الكتاب في بعض جوانبه ما يمر به الزوجان من مرحلة عمرية عصيبة بعد بلوغ سن اليأس والتي قد تلقي بظلالها على حياة الزوجين وتربكها.

ينطوي الكتاب علو أكثر من 520 صفحة من القطع الكبير. حرره الأستاذ رضا أحمد ومدرّته أ. د. رجاء

بنت عمر باحاذق، برفسور الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، والعضو السابق في مجلس شؤون الأسرة وعضو لجنة الطفولة في مجلس شؤون الأسرة؛ وكتبت خاتمه أ. د. ربي عبد المطلب معوض، برفسور علم النفس جامعة الملك سعود، الرياض،

الكتاب سيتوفر قريباً جداً في مكتبة المتنبي و في مكتبات أخرى ان شاء الله تعالى.